الأسقف بريسكوس (411م-422م)

The Bishop Priscus (411AD -422AD)

وابل امحمد *

جامعة ابن خلدون

ouabel.mhamed@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2023/02/01 تاريخ القبول 2023/04/16 تاريخ النشر 2023/05/14

ملخص:

تتطرق هذه الدراسة لتعريف بـ الأسقف (بريسكوس)الذي عاصرالأسقف أوغسطين خلال حياته الأسقفية،الاسقف بريسكوس من أهم رجال الدين الذين عاشوا في مدينة (Quiza)وكان له دوراً محلياً وإقليمياَمتميزاً ومن الشخصيات الدينية التي تركت بصمتها في التاريخ الديني المسيحي،اضافة إلى أهميته في مدينته ومقاطعته،أُشيرللأسقف (بريسكوس)في مصدرين مُهمين (محضر قرطاج سنة 411م.ورسائل أوغسطين)،فالدراسة تعالج عناصرعدة:المدينة التي عاش فيها،علاقته بالطائفة الدوناتية،مشاركته في مجمع قرطاج،مكانتة الإدارية أثناء المجمع،العقوبات التي تعرض لها أثناء مسيرته الأسقفية،الحالة الدينية في مدينته بعد وفاته.

الكلمات المفتاحية:بريسكوس؛تيبريانوس؛موريطانياالقيصرية؛ كويزا؛أوغسطين.

Abstract:

This study deals with the life of Bishop (Priscus), who lived in the era of Bishop Augustine during his episcopal life, so Bishop Priscus was one of the most important clergy who lived in the city of (Quiza) and had a distinct local and regional role and religious figures who left their mark in Christian religious history, in addition to its importance in his city and

* المؤلف المراسل

province, Bishop (Priscus) mentioned in two important sources (Carthage Minutes in 411 AD, and Augustine's letters), the study addresses several elements: the city in which he lived, his relationship with the Donatist community, his participation in the Council of Carthage, his administrative status during the Council, penalties During his episcopal career, he was exposed to the religious situation in his city after his death.

key words: Priscus; Quiza;Augustine;Tiberianus; .Mauretaniecesarienne

مقدّمة:

تعتبرمدينة (Quiza)• التي عاش فيها الأسقف (بريسكوس) من أهم المدن بمقاطعة موريطانيا القيصرية خلال الفترة الرومانية[1]،ولأهميتهاذكرها المؤرخ "بلينوس" باسم(Cenitana Peregrinoru Oppidum Quiza)[2]،كما أشارإليها الجغرافي (بطليموس)بأنها مستوطنة،إرتقت إداريا إلى مصاف بلدية رومانية استناداً إلى رحلة (أنطوان)،بينما (بومبيوس ميلا)ذكرها بـ(Quiza Castellum)[3].وأماطت النقائش اللاتينية المكتشفة بمدينة(Quiza) أن المدينة كانت تحتوي على هياكل إدارية ودينية متعددة منها (المجلس البلدي،الفوروم، المعابد، البازيليكيات)ومنشآت معمارية اخرى عكست الطاقم البشري النخبوي الأداري والعسكري والديني الذي عاش في المدينة خلال الفترة الرومانية.

في بداية القرن الأول الميلادي كان مجتمع مدينة (Quiza) وثنيا لاعتقاده بتعدد الآلهة الا أن هذا الاعتقاد لم يبق مستمراً نظراً لانتشارالمسيحية بالمنطقة وضواحيها الامر الذي أكدته بعض النقائش الإهدائية المخلدة للعنف بين الوثنيين والمسيحيين الجدد الذين عاشوا بجوار مدينة (Quiza) [4]،لكن التواريخ المبينة في الجدول توضح بعض أسماء الأفراد المسيحيين الذين تم إعدامهم بالفعل في بداية القرن الرابع الميلادي لكنه من خلال البحوث الاثرية وجدت اشارات دالة على أن انتشار الديانة المسيحية في جوار المدينة كان أقدم كشفته بعض النقائش التي عثر عليها في كل من موقع (Castrapuerorum)

" الأندلسيات "يعود لسنة 289م وموقع(Eregia) "أربال "سنة 295م[5]،بينما سجلت اول عملية إعدام للمسيحيين بمدينة (Tigava) "بالقرب من مدينة العطاف" اين أُعدم جندي يدعى تيباسيوس في 11 جانفي 298م [6]

اسم المدينة	أسماء الضحايا	التاريخ	المصدر cil08.
C.Tingitanum	Cesellia. Marcia.Secundina	304 م.	97 17
Mina	Rogatus. Maientius. Nasseus.Maxima	329 م.	21517
Cartennas	Egusa .Saturnina .Honorata.Simplicia	329 م.	9692
Oppidum . N.	Honesta	304 م.	2196

ومن خلال معطيات الجدول يُعتقد أن مجتمع مدينة (Quiza) تحول للمسيحية في بداية القرن الرابع ، حيث تشكل النظام الديني المسيحي وأصبح أكثر تنظيما على الأقل في المدن القريبة من مدينة (Quiza)نظراًلمشاركة بعض الأساقفة ورجال الدين في مجمع مدينة (أرل) سنة 314م [7]

إن هذا الوضع الجديد في المدينة دفع السلطات المحلية الرومانية الى التفكير أكثر في إنجاز العديد من المنشآت المسيحية (الكنائس .الأديرة.) لاستعاب المسيحيين وإحداث طاقما بشريا مسيحيا (أساقفة.رهبان .قساوسة.حراس) لتنطيم الحياة الدينية للمجتمع،اذ كشفت بعض المصادر الدينية تسجيل على الأقل أربعة أساقفة تداولوا وأشرفوا على الحياة الدينية في المدينة خلال القرن الخامس الميلادي وهم :

الاسقف بريسكوس(Priscus) الذي شارك مجمع قرطاج سنة 411م ، ويعتقد أنه استمر في حياته الأسقفية حتى سنة 422م أو اكثر،الاسقف تيبريانوس(Tiberianvs) الذي شارك في مجمع قرطا ج سنة 484م (الفترة الوندالية)،الاسقف إيتيليانوس

(Vitaliano) الذي عاش أواخر القرن الخامس الميلادي[8].لكن كل ماذكر من الأساقفة يبقى الاسقف بريسكوس الأكثر تأثيراُ في التاريخ الديني والأسقفي لمدينة (Quiza)، ومن هذا المنطلق يمكن طرح بعض التساؤلات ذات صلة بالأسقف بريسكوس، فمن هو هذا الرجل وماهي وظيفته الدينية وكيف كانت مشاركته في مجمع قرطاج (سنة 411م) ، وكيف كانت علاقته بالاسقف أوغسطين؟

1–مجمع قرطاج :

من خلال المصادر الكتابية فان الأسقف بريسكوس كان له دورين مهمين في مجمع قرطاج الدور الأول ممثلا لمدينته (Quiza) والدور الثاني رئيسا للجنة الخاصة للطائفة الكاثوليكية. تتويجا لمعارفه وأعماله وقوة مناظرته .

1–1مشاركته:

في نهاية سنة 410م أمر الإمبراطور(Honorius) البروقنصل (Marcellinus) بصفته قائدا لمقاطعة البروقنصلية باستدعاء أساقفة المقاطعات الأسقفية في المقاطعات الأفريقية للاجتماع في مدينة قرطاجة وشدد على ضرورة تهيئة الأجواء لعقد مؤتمر[9]تحضير ا لتاسيس مجمع قرطاج قبل سنة 411م؛ وارسال الاستدعاءات لرجال الدين حيث اقروا عقده في شهر جوان سنة 411م[10]، وحضر مجمع قرطاج ما يقارب 600 مشارك (286 أسقفأ كاثوليكياو279 أسقفا دوناتيا)،تحت رعاية روحية للأسقفين (أوغسطين)،و (أوروليوس) وتوج بتسجل محضر قرطاجة شارك فيه مجموعة من الأساقفة الذين كانوا في جوار مدينة (Quiza)كما يبين الجدول الآتي[11]

إسم المدينة		الحضور في مجمع قرطاج سنة 411م	
الإسم قديما	الإسم الحالي	ممثل الكاثوليكية	ممثل الدوناتية
Quiza,	سيدي بلعاتر	Priscus	لايوجد
C.Tingitanum	(الشلف)	لايوجد	Severinvs
Timici	القلعة	Victor	Optatvs

Vagal	بوقادير	لايوجد	Miggin
Aquaesirensis	حمام بوحنيفية	لايوجد	Honoratus

يُظهرالجدول الجوار الجغرافي لمدينة (Quiza) وأهم الأسقفيات المحيطة بها، وبالرغم من أعمال الأسقف بريسكوس الموكلة له من قبل مجمع قرطاج ومحاربته للدوناتية بقيت بعض المدن محافظة على معتقدها، واقتصرت مشاركته في المجمع بصفة ممثل لمدينته وناطقا باسم الطائفة الكاثوليكية [12] وأثناء وجوده لقي معارضة كبيرة من طرف ألاسقف هونوراتوس ممثل ا لطائفة الدوناتية لمدينة (Aquaesirensis) "حمام بوحنيفية"[13]

1–2رئاسة اللجنة :

كان الأسقف بريسكوس من أهم رجال الدين في مقاطعة موريطانيا القيصرية الذين حاربوا الدوناتية وسعى الى سحقها في مدينته (Quiza)،وبالفعل عمل على أنهاء الدوناتيةفي الدائرته الأسقفية بمدينته اذ كشف محضر قرطاج غياب الأساقفة الدوناتيين لبعض المدن المجاورة لـ (Quiza) وهذا الغياب كان في صالحه واسهم في نجاح موتمر قرطاج مما أهله أن يكون من الشخصيات المهمة لفتت انظار الأسقف أوغسطين .

نظراً لكثافة عدد المشاركين من الأساقفة دار جدال بينهم وتم الأتفاق على تكوين لجنة ضمت عددا من الأساقفة الكاثوليك ولجنة اخرى ضمت عددا مماثلا من الأساقفة الدوناتيين وسميت "لجنة مستشارين " (Consilarii)حيث برز اسم الاسقف بريسكوس مستشاراً بين أعضائها السبعة[14]ولعب بريسكوس دورا مهما طيلة الإجتماع ،واعتبر حضوره مشرفا لمدينته فكان الوحيد ممثلا للمقاطعة في اللجنة،ولمعرفة أعضاء اللجنة وأهميتها ودور بريسكوس الجدول الآتي يبين ذلك .

الأسقف	المدينة	المقاطعة
بريسكوس	Quiza	موريطانيا قيصرية
مورانتيوس	T. Numidarum	نوميديا
نوياتوس	Sitifis	موريطانيا السطايفية

سكيلاكيوس	Scillium	بروقنصلية
سرنيوس	Mididi,	بيزاسين
فلورانتيوس	Hippo Diarrhytus	بروقنصلية

يبين الجدول الأسقف بريسكوس ومكانته مقارنة برجال الدين لمقاطعة موريطانيا القيصرية، لكونه كان يتمتع بجانب ثقافي وفكري متميز وقوة جداله في تصديه للأساقفة الدوناتيين .

2. رسائل أوغسطين

تعد رسائل الأسقف أوغسطين مصادر مهمة في التاريخ المسيحي ، ومن بين هذه الرسائل المصدرية الخبرية التي بينت الواقع الأسقفي ووضعية الأسقف بريسكوس رسالتين تضمنتا أسماء شخصيات دينية عديدة تعرضت لإجراءات تأديبية أو للترقية في مناصب دينية.

2-1ترشحه:

تُعدالمجالس التأديبية جزءلايتجزأ من العمل الإداري الأسقفي الذي فرضه النظام الديني المسيحي،وقد بينت الكثير من المراسلات الأسقفية تعرض الكثير من رجال الدين بمختلف رتبهم إلى عقوبات تصل أحيانا إلى العزل والفصل من الجهاز الإداري الديني والتنزيل في الرتبة الدينية وأحيانا الطرد من المدينة [15]، و هذا الواقع لم يكن إستثناء على أحد مهما كانت درجته ووظيفته اذ تعرض الأسقف بريسكوس على الرغم من مكانته الدينية إلى المثول أمام الهيئة التأديبية[16]

بعد انعقاد مجمع قرطاج شهدت المقاطعة الأسقفية لموريطانيا القيصرية صراعا بين الأساقفة من أجل تسييرها مما تسبب في شغور المنصب وغياب الأسقفية بها ودفع السلطات الدينية إلي رفع تقريرعن غياب أساقفة موريطانيا القيصرية عن مجمع قرطاج المنعقد شهر ماي 418م[17]هذاالغياب نتج عنه تشكيل لجنة أسقفية بقيادة أوغسطين في 20 سبتمبر سنة 418م •للنظر في الحالة الدينية للمقاطعة. [18]

نظرا للأوضاع المتأزمة في موريطانيا القيصرية اغتنم الأسقف بريسكوس فرصتة للترشح مستغلا منصبه الأسقفي ويظهرأن أعضاء من اللجنة تابعين لمقاطعة موريطانيا القيصرية لم يوافقواعلى ترشحه وغير مرغوب فيه لكنه ترشح لمنافسة الأسقف دوتيريوس (Deuterius) فالأسقف بريسكوس كان الحاملا لرتبة مستشار (Consiliarius) والأسقف دوتيريوس حاملا لرتبة أمين أرشيف ديني(Custos Tabularum).[19]

حسب السلم الإداري الديني فإن الأسقف بريسكوس أرفع درجة من الأسقف دوتيريوس، وله الأحقية برئاسة المقاطعة،لكن معارضة رجال الدين له تم اقصاءه من الرئاسة متجاهلين أعماله السابقة وخدمته للطائفة الكاثوليكية.[20] بعد مشاورات بين أعضاء اللجنة إتفقوابأن الأسقف دوتيريوس (Deuterius)• أحق بالمنصب وبالفعل أصبح قائداً روحياً عاماً على مقاطعة موريطانيا القيصرية في 20 مارس 419م وشارك في مجمع قرطاج المنعقد في 25 ماي 419م [21] من خلال المعطيات والمراسلات تبين أن بريسكوس عانى كثيرا بين سنتي 418م 419 من العقوبات والمضايقات مما جعله يغادر المقاطعة.

2–2 رحلته :

أثناء فترة إدارة الأسقف دوتيريوس للمقاطعة وتحكمه في السلطات الدينية والقضائية أحال الأسقف بريسكوس أمام العديد من اللجان التأديبية والانضباطية، وتم حرمانه من الترقية المحلية ومنعه من السفر ومغادرة مدينته[22] ،و اقصاءه من الترشح للرئاسة الدينية[23]، وهذه العقوبات لم تؤثر على الأسقف بريسكوس فقرر مغادرة المقاطعة لإسقاطها.لا يعرف بالضبط الفترة التي غادر فيها بريسكوس مدينته وعلى الأرجح بداية سنة 419م، وتبقى مراسلات الاسقف أوغسطين مصدرا مهما في معرفة رحلة بريسكوس نحو روما.اذ ورد أسمه في رسالتين :**الرسالة الأولى** :مؤرخة قبيل شهر ديسمبر 419م أرسلت من طرف الأسقف أوغسطين إلى القائد العام للمسيحية

الأسقف أوروليوس في قرطاجة ،و محتوى هذه الرسالة تضمن تقريرا أحباريا لما تعرض له الأسقف بريسكوس من عقوبات تاديبية مما اجبره عاى مغادر مدينته إلى روما لعرض مظلمته ، و اثناء اقامته في روما التقى أعلى سلطة دينية الاسقف بونيفاتيوس (Boniface) [24]؛ الذي أرسل شماسا حاملا رسالة إليه للنظر في قضية الاسقف بريسكوس.[25] **الرسالة الثانية:** أرسلها الاسقف أوغسطين في نهاية شهر ديسمبر سنة 419م إلى الكاتب والمفكر بوسيديوس بمدينة كالاما (قالمة حاليا) يخبره أن الاسقف بريسكوس وصل إلى مدينة قرطاج قادما من مدينة روما و أن قضية الاسقف بريسكوس أكثر أهمية في الفترة الحالية [26] .

2-3 رحلته :

يعتقد أن الرحلة انطلقت من مدينة القيصرية باتجاه روما بحرا ، كما انها غير متعبة إلى حد ما ، أما العودة فتبدو حسب رسائل ألأسقف أوغسطين[27] اكثر وضوحا فالانطلاق كان من مدينة روما باتجاه مدينة قرطاجة اين ألتقى بكبار رجال الدين من بينهم الاسقف أروليوس(Aurelius) القائد العام للكنيسة الأفريقية [28] ثم واصل مسيرته نحو مدينة هيبون "عنابة"متجها إلى مدينة(كالاما)"قالمة"وبعدها إلى مقر المقاطعة بمدينة قيصرية "شرشال" .

على الرغم من وقائع العقوبات التي فُرضت على بريسكوس لانستبعد إعادة تعيينه على رأس اسقفيةمقاطعة موريطانيا القيصرية ولو شرفيا بعد وفاة الاسقف دوتيريوس في بداية خريف 419 م،لشغور المنصب مرة أخرى حتى ربيع 420 م[29]،و أشارت المراسلات الاسقفية الى وجود فراغ اداري ديني في المقاطعة استوجب تعيين رجل دين ليتسييرها.

المصدر الوحيد الذي اشار الى تسلم بريسكوس اسقفية المقاطعة هي رسالة الاسقف أوغسطين الموجهة إلى السلطة الدينية بمدينة روما، حيث راسل أوغسطين

البابا (Celestin) وذكر إسم الأسقف بريسكوس، بعبارة (Prouinciae Caesariensis Priscus) ،ويعتقد أن هذه الرسالة أًرخت سنة (422م) [30]،تضمنت تعيين بريسكوس أسقفا للمقاطعة، وأوصى أوغسطين بضرورة ترقيته[31]، ورغم تعيينه لقي بريسكوس منافسة كبيرة من طرف هونوريوس (Honorius) ممثل مدينة (كارتينا) "تنس" [32].

3.الواقع الديني بعد بريسكوس:

بعد السيطرة الوندالية على ممتلكات روما في بلاد المغرب القديم بدأت العديد من التغيرات الدينية على مستوى الطوائف، ونظرا لتفاقم الصراع الطائفي بين الكاثوليكية والدوناتية والأريوسية دعا الملك الوندالي (هنريك) (477.484)[33] الى انعقاد مؤتمر في مدينة قرطاج شهر فبراير سنة 484م وسجلت المحاضر الدينية حضور أعدادا من الاساقفة (مقاطعة البروقنصلية 54 أسقفا. مقاطعة نوميديا 123 أسقفا. مقاطعة موريطانيا القيصرية 120 أسقفا) ،بما فيهاحضور ممثل مدينة(Quiza) لكن ماهي مرتبة أسقفها في المحضر ؟وهل حافظت على أهميتها الدينية ؟

مجمع قرطاج سنة 484م			
اسم المدينة		الكاثوليكية	الرقم في المحضر
الشلف	C.Tingitanum	Petrvs	75
بوقادير	Vagal	Clavdivs	26
القلعة	Timici	Honoratvs	06
غليزان	Mina	Caecilivs	49
سيدي بلعاتر	Quiza	Tiberianvs	02
سيدي بوراس	Arsenaria	Filo,	95
تنس	Cartennas	Lvcidvs	50
عين الدفلي	Oppidum .N.	Venantivs	64
العبادية	Tigauae	Crescens	68

20	Stephanvs,	Zucchabar	مليانة

يبين الجدول الأسماء المشاركة من مقاطعة موريطانيا القيصرية في مجمع قرطاج سنة 484م بمدينة قرطاجة تحت السلطة الوندالية، لكن ما يميز هذه المشاركة ان مدينة (Quiza) حافظت على رتبتها السابقة التي تمتعت بها خلال الفترة الرومانية، وتسجيل أسقف (Quiza) رتبة مشرفة للدور الذي كان يقوم به الأسقف السابق بريسكوس حيث استطاع أن يجعل من مدينته ذات أهمية دينية خلال القرن الخامس ميلادي.

خاتمة:

لقد بينت المراسلات و محاضر المجامع الدينية أن الاسقف بريسكوس من أهم الشخصيات الدينية والفكرية التي عاشت في مدينة (Quiza) ومقاطعة موريطانيا القيصرية.

وبينت المصادر الدينية (محاضر ورسائل الايقف أوغسطين) نشاط الاساقفة وعدم تسليمهم بالاجراءات التاديبية وسعيهم في تبرأة ذمتهم من التهم الكيدية دلالة على ما كانوا يتمتعون به ثقافة قانونية خلال هذه الفترة التاريخية.

وخلاصة القول أن الاساقفة ورجال الدين الاخرين لم يكونوا وعاءً فكريا للدين فقط بل كانوا على علم بعناصر تعليمية أخرى كاللغة والمناطرة والفكر.ويعد الاسقف بريسكوس من هؤلاء الذين انعكس نشاطهم الديني على مدينته خلال الفترة الرومانية والوندالية مقارنة مع الكثير من المدن .

•مدينة (Quiza)يقصد بها حاليا مدينة سيدي بلعاتر تقع على بعد 30كلم من مدينة مستغانم حاليا ، المدينة لها موقعاً أستراتيجيا من خلال وقوعها على الضفة اليُمنى من واد الشلف وتبعد 08كلم عن البحر ،كشفت التنقيبات الأثرية أن المدينة وضواحيها شهدت تعميراً بشريا خلال العصور الحجرية، ونظراً لموقعها الاستراتيجي خلال الألف الاولى اتسقر بها الفينيقيون وأسسوامحطة تجارية فينيقية،ثم سيطرت عليها العديد من الأمبراطوريات العالم القديم بدءاً من القرطاجيين ثم الممالك النوميدية ، بعد سنة 40م ألحقت إداريا بمقاطعة موريطانيا القيصرية (للمزيد ينظر: DESANGES Jehan,les territoires Gétules de juba, Revue des études anciennes. t. 66, 1964, n°1-2. pp.33-47

[1]DESANGES Jehan, op.cit., pp.33-47
[2]LEVEAU Philippe,l'aile ii des thraces, la tribu des Mazices et les praefecti gentis en Afrique du nord ,Antiquités Africaines,1973.pp. 153-191, p.189.
[3]TOULOTTEAnatole,géographie de l'Afrique chretienne,Paris,1894 ,p.119.
[4]MONCEAUX Paul. enquête sur l'épigraphie chrétienne d'Afrique, mémoires présentés par divers savants à l'académie des inscriptions et belles-lettres de l'institut de France, t.12, 1908, p..324-311
[5]FEVRIER Paul-Albert,aux origines du christianisme en Maurétanie césarienne, mélanges de l'école française de ROME. Antiquité t. 98, n°2. 1986. pp. 767-809, p.774
[6]MONCEAUX Paul,op.cit., p313.
[7]MANDOUZE André,prosopographie chrétienne du bas-empire. t.i.Afrique (303-533), Paris , C.N.R.S. 1982,p.274
[8]TOULOTTE Anatole,op.cit.,p.121
[9]BENGUEMALE Maurice,les évêques de Maurétanie dans l'antiquité (Iiie, ive, vé siècles) ,lyon 3,2012 p.31.
[10]MADELEINE Moreau , le dossier marcellinus dans la correspondance de saint augustin , études augustiniennes, v. 57 série antiquité,1973.p.51.
[11]Gesta Conzationis Caraaginiensis .411
[12]SERGE lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne :les années 4 1 8 -4 1 9 a la lumière des nouvelles lettres récemment publiées REVUE des études augustiniennes 30(1984) 48-59,p.56
[13]benguemale maurice,op.cit.,p.51.
[14]SERGE lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne: les année,op.cit.,p.56
[15]SARR Pierre. administration et discipline ecclésiales dans l'Afrique chrétienne d'après quelques lettres de saint Augustin ،dialogues d'histoire ancienne, vol. 32, n°1, 2006. pp. 83-100
[16]MANDOUZE André, op.cit.,p.1111.
[17]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne : les années, op.cit., p.58
•اللجنة الأسقفية (Gesta Cum Emeritoa Caesarea) تم اختيارها من طرف الأسقف أوغسطين وكرئيس لها مهمتها النظر في المشاكل الأسقفية في مقاطعة موريطانيا القيصرية وحد من تنامي الدوناتية ، اللجنة تكونت من أساقفة بارزين في العالم المسيحي في تلك الفترة وهم : الأسقف أليبوس Alypius من مدينة تاغاست والأسقف أوغسطين Augustineمن مدينة هيبون والأسقف بوسيديوس Possidiusمن مدينة قالمة ، كما نجد أيضا الأسقف روستوكوسRusticus من مدينة كارتينا(تنس) والأسقف بالاديوس Palladiusمن مدينة العبادية (عين الدفلى)
[18]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne: les années, op.cit., p.58

[19]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne :les années, op.cit.,p.58

[20]SERGE Lancel,saint Augustin et la Maurétanie césarienne (2) : l'affaire de l'évêque HONORIUS (automne 419-printemps 420)dans les nouvelles lettres2 2*, 23*, et 23*,Revue des études augustiniennes ,30, 1984,251-262p.222.

• Deuterius أسقف كاثوليكي كان حاضرا في مؤتمر قرطاج عام 411 ، كان له منافسا دوناتيا على مستوى مدينته يدعى Emeritus ترأس اللجنة الأسقفية التي نصبها الأسقف أغسطين لمواجحة الأسقف الدوناتي Emeritusأثناء المناقشة ، تمت دعوة Devterivs لقرارات اللجنة ، تلقى العديد من الرسائل الدينية والسياسية من عند الامبراطورة غالا بلاسيديا (للمزيد ينظر 275.) MANDOUZ Andre ,op. cit.,p.

[21]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne :les années, op.cit., p.58

[22]BONIFACE Ramsey the works of saint augustine a translation for the 21st Century part ii – letters volume 4 : letters 211 – 270 , 1 * – 29 *, New york ,p.322.

[23]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne (2) :l'affaire, p.251.

[24]BONIFACE Ramsey, op.cit., p292.

[25]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne : les années, op.cit.,p.57

[26]BONIFACE Ramsey ,op.cit.,p.322

[27]SERGE Lancel,saint augustin et la Maurétanie césarienne: l'affaire ,op.cit.,p.254

[28]BACCOUCHE Elyes, observations sur l'autorité de l'église d'Afrique a la lumière des nouvelles lettres de saint augustin Revue IBLA• Tunis • 2/2012 • n° 210• pp. 239-266 p.248.

[29]SERGE Lancel, saint augustin et la Maurétanie césarienne: l'affair,op.cit.,p.222.

[30]SARR Pierre. Op.cit.,p.100

[31]TOULOTTE Anatole, op.cit., p.121.

[32]SERGE Lancel saint augustin et la Maurétanie césarienne: l'affaire, op.cit., p.222.

[33]TOULOTTE Anatole, op.cit., p.77